## الدرس الثاني

## المصــادر وأبنيتهــا

**1.1- تعريف المصدر : هومــا دلّ على حدث مجرّد .**

**2.1- أقسامه : ينقسم المصدر إلى عدّة أقسام ، هي .**

**3.1- مصادر الفعل الثلاثي .**

**4.1- مصادر لاالفعل غير الثلاثيّ .**

**5.1- مصدر الرباعي المجرد .**

**6.1- أقسامه .**

**1.1- تعريف المصدر : هومــا دلّ على حدث مجرّد .**

**2.1- أقسامه : ينقسم المصدر إلى عدّة أقسام ، هي :**

**أ- المصدر الأصلي : ومثاله (** ﲺ  **) ، في قوله تعالى ، من سورة المعارج** : ﭐﱡﭐ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﱠ

**وكلمة ( ﲌ ) ، في قوله تعالى ، من سورة الإنسان :** ﱡﭐ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﱠ

**وكلمتا ( عَصْفًا / اعْتِذَار) ، في قول الشاعر :**

**فَيَا رِيَاحَ الخَرِيفِ العَاتِيَاتِ ، كَفَى عَصْفًا فَقَدْ كَثُرَتْ ، فِي الأَرْضِ ، قَتْلاَكِ !**

**كَيْفَ اعْتِذَارُكِ ، إنْ قَالَ الإلَهُ غَدًا : هَلِ الفَرَاشَةُ كَانَتْ مِنْ ضَحَايَاكِ ؟**

**▪- صياغته : إنّ الفعل ، في العربية ، لا يقلّ عن ثلاثة أحرف ، ولا يزيد على ستة ، ولكل مصدره .**

**3.1- مصادر الفعل الثلاثي : سبق أن عرفنا أنّ أوزان الفعل الماضي الثلاثي ثلاثة ، هي :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **توظيفه** | **حكمه** | **مثاله** | الفعل |
| **سَقَطَ القِنَاعُ - ظَهَرَ الحَقُّ - غَاضَ الوَفَاءُ** | **يكون لازما** | **سَقَطَ - ظَهَرَ - غَاضَ** | **فَعَلَ** |
| **بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى-** ﱡﭐ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﱠ | **يكون متعدّيّا** | **بَلَغَ- خَلَقَ** |
| **سَلِمَتْ يَدُكِ** | **يكون لازما** | **سَلِمَ** | **فَعِلَ** |
| **سَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا فِي السَّحَرْ** | **يكون متعدّيّا** | **سَمِعَ** |
| **قَرُبَ شَهْرُ رَمَضَانَ** | **يكون لازما فقط** | **قَرُبَ** | **فَعُلَ** |

**فأمّا ( فَعَلَ ) و( فَعِلَ ) المتعدّيّان ، فقياس مصدرهما ( فَعْلٌ ) . نحو :**

|  |  |
| --- | --- |
| **ضَرَبَ الحديدَ ضَرْبًا / رَدَّ التَّحِيَّةَ رَدًّا** | **فَعَلَ** |
| **فَهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ فَهْمًا / أَمِنَ أحمدُ جِيرانَهُ أَمْنًا** | **فَعِلَ** |

- **ملاحظة** :**ʘ**

**- إنْ دلّ ( فَعَل ) المتعدي على حرفة ، كان مصدره ( فِعَالَة ) . نحو :**

|  |
| --- |
| **نَجَرَ النَّجَّارُ الخَشَبَ نِجَارَةً / خَاطَ الخَيَّاطُ الثَّوْبَ خِيَاطَةً** |

**وأمّا ( فَعَلَ ) اللازم ، فقياس مصدره ( فُعُول ) . نحو :**

|  |
| --- |
| **قَعد الضَّيْفُ قُعُودًا / جَلَسَ الطُّلاَّبُ جُلُوسًا / نَهَضَ المَرِيضُ نُهُوضًا** |

- **ملاحظات**  :**ʘ**

**- إنْ كان ( فَعَلَ ) اللازم معتلّ العين ، فقياس مصدره ( فَعْل أو فِعَال أو فِعَالة . نحو :**

|  |  |
| --- | --- |
| **سَارَ القِطَارُ سَيْرًا .** | **فَعْل** |
| **قَامَ الطَّلَبَةُ قِيَامًا .** | **فِعَال** |
| **نَاحَتِ النِّساءُ نِيَاحَةً** | **فِعَالَة** |

**- إنْ كان ( فَعَلَ ) اللازم دالاّ على امتناع ، كان مصدره على ( فِعَال ) ، وإنْ كان دلاّ على تَقَلُّبٍ ، كان مصدره على ( فَعَلان ) . نحو :**

|  |  |
| --- | --- |
| **نَفَرَ الغَزالُ نِفَارًا / جَمَحَ الحِصَانُ جِمَاحًا** | **مثال الأول ( فِعَال )** |
| **ثَارَ العُمَّالُ ثَوَرَانًا / هَاجَ البَحْرُ هَيَجَانًا** | **مثال الثاني ( فَعَلاَن )** |

**- وإنْ دلّ على داء ، فقياس مصدره ( فُعال ) ، أو على سير ، فقياس مصدره ( فَعِيل ) أو على صوت ، فقياسه ( قُعَال ) و ( فَعِيل ) ، أو على حرفة أو ولاية ، فمصدره ( فِعَالَة ) . نخو :**

|  |  |
| --- | --- |
| **مَشَى بَطْنُهُ مُشَاءً .** | **مصدر ( فَعَلَ ) الدال على داء** |
| **رَحَلَ الرّجُلُ رَحِيلاً /** | **مصدر ( فَعَلَ ) الدال على سير** |
| **صَرَخَ الطِّفْلُ صُرَاخًا / عَوَى الذِّئْبُ عُوَاءً .** | **مصدر ( فَعَلَ ) الدال على صوت** |
| **صَهَلَ الحصانُ صَهِيلاً / نَهَقَ الحِمَارُ نَهِيقًا .** |
| **تَجَرَ الرَّجلُ تِجَارَةً / سَفَرَ الرَّجُلُ بين المتنازعَينِ سِفَارَةً ( أصلح )** | **مصدر ( فَعَلَ ) الدال على حرفة** |

**وأمّا ( فَعِلَ ) اللازم ، فقياس مصدره ( فَعَل ) . نحو :**

|  |
| --- |
| **فَرِحَ الفائِزُ فَرَحًا / نَدِمَ المُذْنِبُ نَدَمًا** |

- **ملاحظة** :**ʘ**

**- إنْ دلّ ( فَعِلَ ) اللازم على حرفة أو ولاية ، فقياس مصدره ( فِعَالَة ) ،وإن دلّ دلّ على لون ، فقياسه ( فُعْلَةٌ ) ، أو كان علاجا ووصفه على فاعل ،فمصدره ( فُعُول ) . نحو :**

|  |  |
| --- | --- |
| **وَلِيَ الرَّجُلُ عَلَى القَوْمِ وِلاَيَةً** | **فِعَالَة** |
| **حَمِرَ وَجْهُهُ حُمْرَةً / زَرِقَ البَحْرُ زُرْقَةً** | **فُعْلَةٌ** |
| **قَدِمَ الأبُ مِنَ السَّفَرِ قُدُومًا .** | **فُعُول** |

**وأمّا ( فَعُلَ ) ، فقياس مصدره ( فُعُولَة ) و ( فَعَالَة ) . نحو :**

|  |  |
| --- | --- |
| **صَعُبَ الأمْرُ صُعُوبَة / سَهُلَ الحَلّ سُهُولَة / عَذُبَ المَاءُ عُذُوبَة** | **فُعُولَة** |
| **فَصُحَ الخَطِيبُ فَصَاحَةً / بَلُغَ بَلاَغَةً .** | **فَعَالَة** |

- **ملاحظات** :**ʘ**

**- ما جاء مخالفا لما تقدّم فليس بقياسيّ ، وإنّما هو سماعيّ ، يحفظ ولا يقاس عليه . ومنه :**

|  |  |
| --- | --- |
| **المصدر الذي جاء منه على غير قياس** | **وزن الفعل** |
| **طَلَبَ طَلَبًا / نَبَتَ نَبَاتًا / كَتَبَ كِتَابًا / حَرَسَ حِرَاسَةً / حَسَبَ حُءبَانًا / شَكَرَ شُكْرًا / ذَكَرَ ذِكْرًا / كَتَمَ كِتْمَانًا / كَذَبَ كَذِبًا / غَلَبَ غَلَبَة / حَمَى حِمَايَةً / غَفَرَ غُفْرَانًا / عَصَى عِصْيَانًا / قَضَى قَضَاءً / هَدَى هِدَايَةً / رَأَى رُؤْيَةً .** | **فَعَلَ** |
| **لَعِبَ لَهعِبًا / نَضِجَ نُضْجًا / كَرِهَ كَرَاهِيَةً / سَمِنَ سِمَنًا / قَوِيَ قُوَّةً / قَبِلَ قَبُولاً / رَحِمَ رَحْمَةً** | **فَعِلَ** |
| **كَرُمَ كَرَمًا / عَظُمَ عِظْمًا / مَجُدَ مَجْدًا / حَسُنَ حُسْنًا / حَلُمَ حِلْمًا / جَمُلَ جَمَالاً .** | **فَعُلَ** |

**4.1- مصادر لاالفعل غير الثلاثيّ :**

**لكلّ فعل غير ثلاثيّ مصدر قياسي ، كما هو مبيّن في الجدول الآتي :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المثال** | **المصدر** | **الصيغة** |
| **قَدَّمَ تَقْدِيمًا / عَلَّمَ تَعْلِيمًا / دَرَّبَ تَدْرِيبًا / قَلَّدَ تٌْلِيدًا / صَحَّحَ تَصْحِيحًا .** | **تَفْعيل** | **فَعَّلَ** |
| **أَكْرَمَ إِكْرَامًا / أَصْلَحَ إِصْلاَحًا / أَفْسَدَ إِفْسَادًا / أَسْلَمَ إِسْلاَمًا / أَسْرَى إِسْرَاءً** | **إِفْعَال** | **أَفْعَلَ** |
| **تَراجَعَ تَرَاجُعًا / تَفَاهَمُوا تَفاهُمًا / تَقَابَلُوا تَقَابُلاً / تَصَالحُوا تَصَالُحًا .** | **تَفَاعُل** | **تَفَاعَلَ** |
| **ساعَدَ مُسَاعَدَةً / غَامَرَ مُغَامَرَةً / قَاوَمَ مُقَاوَمَةً / وَاكَبَ مُوَاكَبَةً .** | **مُفَاعَلَةً** | **فَاعَلَ** |
| **يَاسَرَ مُيَاسَرَةً / يَامَنَ مُيَامَنَةً .** | **فِعَالاً** |
| **خَاصَمَ مُخَاصَمَمَةً / خِصَامًا – جَاهَد مُجَاهَدَةً / جِهَادًا** | **مُفَاعَلَةً/ فِعَالاً** |
| **تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا / تَفَهَّمَ تَفَهُّمًا / تَسَرَّبَ تَسَرُّبًا / تَمَهَّلَ تَمَهُّلاً / تَعَجَّبَ تَعَجُّبًا .** | **تَفَعُّل** | **تَفَعَّلَ** |
| **انْطَلَقَ انْطِلاَقًا / انْتَصَرَ انْتِصَارا / اعْتَذَرَ اعْتِذَارًا / انْتَظَرَ انْتِظَارًا .** | **انْفِعَال** | **انْفَعَلَ** |
| **اسْتَغْفَرَ اسْتِغْفَارًا / اسْتَقْبَلَ اسْتِقْبَالاً / اسْتَعْبَدَ اسْتِعْبَادًا .** | **اسْتِفْعَال** | **اسْتَفْعَل** |

- **ملاحظات** :**ʘ**

- إنْ كان ( فَعَّلَ ) معتلّ اللام ، فمصدره على ( تَفْعِلة ) بحذف ياء التفعيل وتعويضها بتاء في الآخر . نحو :

|  |
| --- |
| **زَكَّى تَزْكِيَةً / رَبَّى تَرْبِيَةً / سَلَّى تَسْلِيَةً / لَبَّى ت؟َلْبِيَةً / نَمَّى تَنْمِيَةً / رَقَّى تَرْقِيَةً / رَضَّى تَرْضِيَةً / لَهَّى تَلْهِيَةً** |

**- قد يرد مصدر ( فَعَّلَ ) على ( تَفْعِلَة ) ، إنْ كان مهموز اللام . نحو :**

|  |
| --- |
| **جَزَّأَ تَجْزِئَةً / بَرَّأَ تَبْرئَة / هَيَّأَ تَهْيِئَةً / وَطَّأَ تَوْطِئَةً** |

**- قد يرد مصدر ( فَعَّلَ ) على ( تَفْعِلَة ) من الفعل الصحيح غير المهموز ، ولكنه نادر . نحو :**

|  |
| --- |
| **كَمَّلَ تَكْمِلَةً / كَرَّمَ تَكْرِمَةً / فَرَّقَ تَفْرِقَةً** |

**- إنْ كان ( أَفْعَلَ ) أجوف ،فمصدره ، على ( إِفَالَة ) ، بنقل حركة العين إلى الفاء وقلب العين ألفا لتحركها بحسب الأصل ، وانفتاح ما قبلها بحسب الآن . ثم تحذف الألف الثانية لالتقاء الساكنين وتعوض عنها التاء في الآخر . نحو :أَقَامَ إِقَامَةً / أَعَادَ إِعَادَةً / أَسَاءَ إِسَاءَةً / أَرَادَ إِرَادَةً .**

**- قد تحذف التاء من آخر هذا المصدر حين يكون مضافا . نحو : إِقَام الصَّلاَةِ .**

**- كل ما جاء علو وزن ( تَفْعَال ) فهو بفتح التاء إلاّ تِبْيَان- تِلْقَاء- تِنْضَال .**

**5.1- مصدر الرباعي المجرد :**

**للرباعي المجرد مصدر واحد هو ( فَعْلَلَ ) . نحو :**

|  |  |
| --- | --- |
| **دَحْرَجَ دَحْرَجَةً / زَغْرَدَتْ زَغْرَدَةً / دَغْدَغَ دَغْدَغَةً / زَحْزَحَ زَحْزَحَةً / غَرْبَلَ غَرْبَلَةً .** | **فَعْلَلَ** |

**6.1- أقسامه :**

**أ-المصدر الميمي : هو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة ، وغير المختوم بياء مشدّدة بعدها تاء مربوطة . نحو : مَأْكَل – مَقْعَد ( بمعنى : أَكْل- قُعُود ) .**

**▪- صِيَاغته : يصاغ من الفعل الثلاثي ، الذي ليس مثالا واويّا ، تحذف فاؤه في المضارع ، على وزن ( مَفْعَل ) . نحو :**

|  |
| --- |
| **ضَرَبَ مَضْرَبًا / صَنَعَ مَصْنَعًا /دَخَلَ مَدْخَلاً / خَرَجَ مَخْرَجًا / رَكِبَ مَرْكَبًا / سَلَك مَسْللَكًا / رَدَّ مَرَدّأ** |
| **رَدَّ مَرَدًّا / سَدّ مَسَدًّا / فَرَّ مَفَرًّا / هَزذَ مَهَزًّا / مَرَّ مَمَرذًا / حَلذَ مَحَلاًّ / دَبَّ مَدَبًّا / سَلَّ مَسَلاًّ / قَرَّ مَقَرًّا .** |
| **قَالَ مَقَالاً / دَارَ مَدَارًا / قَادَ مَقَادًا / لاَذَ مَلاَذًا / نَالَ مَنَالاً / سَارَ مَسَارًا / طَار مَطَارا / تَاهَ مَتَاهًا .** |
| **جَرَى مَجْرَى / رَمَى مَرْمًى / لَهَا مَلْهى / سَهَا مَسْهى / رَضِيَ مَرْضًى / نَسِيَ مَنْسًى / رَأى مْرْأى** |

**▪- ويصاغ من المثال الواوي، الذي تحذف فاؤه في المضارع ، على وزن ( مَفْعِل ) . نحو :**

|  |
| --- |
| **وَقَفَ مَوْقِفًا / وَعَدَ مَوْعِدًا / وَصَلَ مَوْصِلاً / وَرَدَ مَوْرِدًا / وَزَنَ مَوْزِنًا / وَطنَ مَوْطِنًا / وَطَأَ مَوْطِئًا .** |

- **ملاحظات** :**ʘ**

**- قد تلحق التاء المربوطة بآخر المصدر الميمي . نحو :**

|  |
| --- |
| **رَحِمَ مَرْحَمَةً / جَاعَ مَجَاعَةً / وَعَظَ مَوْعِظَةً / عَصَى مَعْصِيَةً / قَرُبَ مَقْرَبَةً / ذَلَّ مَذَلَّةً / عَزَّ مَعَزَّةً .** |

**- قد شذّ من ( مَفْعَل ) :**

|  |
| --- |
| **رَجَعَ مَرْجِعًا / صَارَ مَصِيرًا / عَرَفَ مَعْرِفَةً / قَدَرَ مَقْدِرَةً** |

**- يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول . ويتمّ التوصل إلى ذلك بحذف حرف المضارعة وإحلال الميم المضمومة محله ، ثمّ فتح ما قبل آخره . نحو :**

**أَدْخَلَ** ← **يُدْخِلُ** ← **مُدْخِلُ** ← **مُدْخَلُ** ← **مُدْخَل . وهكذا يتم التوصل إلى المصادر الآتية :**

|  |
| --- |
| **أَدْخَلَ مُدْخَلاً / أَخْرَجَ مُخْرَجًا / أَنْكَرَ مُنْكَرًا / أَقْبَلَ مُقْبَلاً / أَدْبَرَ مُدْبَرًا .** |
| **رَتَّبَ مُرَتَّبًا / عَلَّقَ مُعَلَّقًا / سَلَّمَ مُسَلَّمًا / أَكَّدَ مُؤَكَّدًا / عَدَّلَ مُعَدَّلاً .** |
| **تَرَقَّبَ مُتَرَقَّبًا / تَقَدَّمَ مُتَقَدَّمًا / تَمَهَّلَ مُتَمَهَّلاً / تَفَهَّمَ مُتَفَهَّمًا .** |
| **انْطَلَقَ مُنْطَلَقًا / اِنْكَسَرَ مُنْكَسَرًا / انْقَلَبَ مُنْقَلَبًا / اِنْتَظَرَ مُنْتَظَرًا .** |

|  |
| --- |
| **اسْتَعْجَلَ مُسْتَعْجَلاً / اسْتَقْبَلَ مُسْتَقْبَلاً / اسْتَنْشَقَ مُسْتَنْشَقًا / اِسْتَغْفَرَ مُسْتَغْفَرًا .** |
| **تَنَاوَلَ مُتَنَاوَلاً / تَصَالَحُوا مُتَصَالَحًا / تَعَاوَنُوا مُتَعَاوَنًا / تَوأصَلُوا مُتَوَاصَلاً .** |

**ملاحظة** : **إنْ كان المصدر على ( اِستفعال- إفْعَال ) ، وكان فعله مثالا واويًّا ، وجب قلب واوه ياء . نحو :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **اسْتِوْعاب** | **اسْتِيعَاب** | **وَعب** |
| **إِوْصَال** | **إِيصَال** | **وَصَلَ** |

**ب - المصدر الدال على المرة : وهو الذي يبين أنّ الحدث حصل مرّة واحدة زيادة على دلالته على الحدث المجرد . نحو : قَعَدَ قَعْدَةً / ضَرَبَ ضَرْبَة .**

**▪- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ( فَعْلَة ) . نحو :**

|  |
| --- |
| **أَكَل أَكْلَةً / جَلَسَ جَلْسَةً / لَكَمَ لَكْمَةً / رَجَعَ رَجْعَةً / نَعَسَ نَعْسَةً / شَرِبَ شَرْبَةً / سَقَطَ سَقْطَةً .** |
| **رَدَّ رَدَّةً / مَدَّ مَدَّةً / قَصَّ قَصَّةً / فَرَّ فرَّةً / دَقَّ دَقَّةً / رَجَّ رَجَّةً / جرَّ جرَّةً / حَكَّ حَكَّةً / غَرَّ غَرَّةً .** |
| **قَالَ قَوْلَةً / عَادَ عَوْدَةً / سَارَ سَيْرَةً / طَارَ طَيْرَةً / نَالَ نَيْلَةً / مَالَ مَيْلَةً / خَافَ خَوْفَةً / صاحَ صَيْحَةً .** |
| **رَمَى رَمْيَةً / سَقَى سَقْيَةً / دَعا دَعْوَةً / سَهَا سَهْوَةً / رَضِيَ رَضْوَةً / نَسِيَ نَسْيَةً / كَالَ كَيْلَةً .** |

- **ملاحظات** :**ʘ**

**- إنْ كان الفعل أجوف أو ناقصا ، ردّ حرف العلة إلى أصله ، في المصدر الدال على المرة . نحو :**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م . المرة** | **أصل لامه** | **ف . الناقص** | **م . المرة** | **أصل عينه** | **ف . الأجوف** |
| **سَلْوَة** | **سَلَوَ** | **سَلاَ** | **جَوْلَة** | **جَوَلَ** | **جَالَ** |
| **رَمْيَة** | **رَمَيَ** | **رَمَى** | **سَيْلَة** | **سَيَلَ** | **سَالَ** |

**- إنْ كان المصدر الأصلي للفعل ( ثلاثيا كان ، أم غير ثلاثي ) على بالتاء، وجب وصفه بكلمة ( واحدة ) ليدل على المرة ، نحو : نَظَرَ نَظْرَة ← : نَظَرَ نَظْرَة وَاحِدَة . أجَابَ إِجَابَة ← أجَابَ إِجَابَة وَاحِدَة .**

**▪- ويصاغ من الفعل غير الثلاثي بزيادة التاء المربوطة في آخر المصدر الأصلي . نحو :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م . المرّة** | **م . الأصلي** | **الفعل** |
| **إِطْلاَقة** | **إِطْلاَق** | **أَطْلَقَ** |
| **تَسْدِيدة** | **تَسْدِيد** | **سَدَّدَ** |
| **تَقَدُّمة** | **تَقَدُّم** | **تَقَدَّمَ** |
| **اسْتغْفَارة** | **اسْتغْفَار** | **اِسْتَغْفَرَ** |
| **انْطِلاَقة** | **انْطِلاَق** | **انْطَلقَ** |
| **تَنَاوُلة** | **تَنَاوُل** | **تَنَاوَلَ** |
| **تَرَاجُعَة** | **تَرَاجع** | **تَرَاجَعَ** |

**ج - المصدر الدال على الهيئة : هو الذي يدل على كيفية وقوع الحدث ، مزيدا عليها الدلالة على الحدث المجرد .**

**▪-صياغته : يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ( فِعْلَة ) . نحو :**

|  |
| --- |
| **جلس جِلْسَة الملوك / هَجَمَ هِجْمَةَ الأَسَدِ** |